



محمد يدوي

18 April · 🌐

...

ما يقارب الـ 500 نازح سوري يتوافدون إلى شبعاء اللبانية تمهيداً لعودتهم إلى **بيت** بدأت من بلدة شبعاء في جنوب لبنان صباح اليوم الأربعاء عملية توافد النازحين السوريين إلى البلدة تمهيداً لعودتهم إلى بلدتهم **بيت جن** السورية بعد تسوية أوضاعهم.

التسوية جرت بالتنسيق مع الأمن العام اللبناني ولجان المصالحة الموجودة في **بيت جن**، وهي عودة طوعية بعد انتهاء المعارك فيها ودخول الجيش السوري إلى المنطقة.

ويشار إلى أنّ هذه العودة هي الأولى للنازحين السوريين باتجاه المناطق الخاضعة لحكم الدولة السورية.

الحافلات التي ستقلّ المئات من النازحين السوريين يبلغ عددها نحو 40 حافلة وصلت إلى الحدود اللبنانية السورية عند منطقة المصنع، اجتازت 15 منها الحدود حتى الآن.

كما أوضح أنّ التسوية تضمنت أوضاع النازحين الذين يريدون العودة إلى بلداتهم، وكانوا قد دخلوا إلى لبنان عبر المعابر غير الشرعية نتيجة الحرب.

التسوية تضمنت أيضاً النازحين المطلوبين لخدمة العلم لدى الجيش السوري، وقد نصّت الاتفاقية على أن يُمهّلوا هؤلاء مدة تتراوح حوالى 6 أشهر قبل التحاقهم بالخدمة العسكرية.

وفي سياق متصل، ذكر مراسلنا أنّ بعض الجمعيات التي تعنى بأوضاع اللاجئين السوريين، كانت تحاول أن تضغط على البعض منهم لعدم العودة إلى بلداتهم، لأنها لا تزال تحت خطر المسلحين وأنه لا يوجد خدمات، إلا أن هذا الضغط قوبل بإصرار كبير من قبل الأهالي للعودة إلى مناطقهم.

ووفقاً لمراسل الميادين فإنّ عملية انتقال النازحين اليوم لن تكون الوحيدة، وإنما سيُليها خطوات أخرى بعد التسهيلات التي أبدتها الحكومة السورية، إثر انتهاء العام الدراسي في لبنان.

في حين أكد النازحون السوريون أنه لم تمارس عليهم أي ضغوط من قبل الحكومتين اللبنانية والسورية للعودة إلى بلادهم.

وفي هذا الإطار، قال النائب اللبناني قاسم هاشم في مداخلة على قناة الميادين إنّ عودة نازحي شبعاء السوريين إلى **بيت جن** هي خطوة أولى قبل عودة كل السوريين إلى مناطقهم.

ونوه هاشم إلى أنّ "مسار المفاوضات كان طويلاً، إذ أنه في المرحلة الأولى كانت المجموعات الإرهابية ما زالت في مناطق قرى جبل الشيخ".

كما لفت إلى أنه سيكون هناك عملية استكمال لما تبقى من نازحين في شبعاء والعقوب، وأنّ الخطوة اليوم هي الأولى التي سيعود منها ما يقارب الـ 500 مواطن سوري إلى بلداتهم".

المصدر : الميادين